قصد الانواع فيقال رطل زيتا وزيوتا فيثنى بقصد النوعين
ويجمع بقصد الانواع وفي الساد قصد الافراد نظر لانه اذا
قيل طاب زيد جلستين يجوز كما جاز طاب زيد جلسات والمراد
بالانواع ما فوق الواحد ويجمع ويثنى جوازا وانما اكتفى بذكر الجمع
لانه لما جاز الجمع فالتثنية اولى او المراد به الجمع اللغوي
فيتناول التثنية ايضا في غيره اي في غير اسم الجنس نحو عندي
عدل ثوبا او اثوابا ثم ان كان التمييز ملتبسا بتنوين او بنون
التثنية جازت الاضافة البيانية لحصول الغرض بهذا
وهو البيان مع الخفة بترك التنوين وانما التزمت
الاضافة في ثلثة رجال ومائة رجل واخواتهما طلبا
للتخفيف بترك التنوين لكثرة الاستعمال العدد والا اي وان لم
يكن بتنوين او بنون التثنية فلا يجوز الاضافة الا بقلة ونحو
عشرون درهما وستوك قليل فلا يرد ان نحو ستين عمرا
وسبعون رجلا يجوز فيه ستو عمرو وسبعو رجل بالاضافة
فلا يستقيم الشرطية ولا يرد نحو حسنى وجه لانه تمييز النسبة
لا تمييز المفرد وانما لا يجوز الاضافة لئلا يلزم بقاء نون
يشبه نون الجمع او حذف نون وضعت مع الكلمة في نحو
عشرين درهما او اضافة المضاف في نحو ملؤه عسلا
وعن غير مقدار اي مما ليس بكيل او وزن او عدد او مقياس
عطف على قوله عن مفرد مقدار غالبا نحو خاتم حديدا فالخاتم
مبهم باعتبار الجنس تام بالتنوين فاقتضى تمييزا والخفض

اي

اي خفض التمييز عن غير المقدار اكثر استعمالا لحصول الغرض
مع الخفة وقصوره عن طلب التمييز لان الاصل في المبهمات
المقادير وغيرها ليس بهذه المثابة والثاني اي ما يرفع الابهام
عن ذات مقدرة عن نسبة اي يرفعه عن ذات نشأت عن نسبة
وهي المنسوب اليها في الاصل حاصلة في جملة او ما ضاهاها
اي ما شابهها عطف على الجملة وهي اسم الفاعل نحو الحوض
ممتلئ ماء او اسم المفعول نحو الارض مفجرة عيونا او الصفة
المشبهة نحو زيد حسن وجها او اسم التفضيل نحو زيد افضل ابا
نحو طاب زيد نفسا مثال الجملة اي طاب نفس زيد وزيد طيب ابا
مثال ما ضاهى الجملة وابوة ودارا وعلما تكثير الامثلة
يشير الى كثرة اصناف التمييز حيث يكون اسما للمنتصب عنه
او لمتعلقه عينا او عرضا من الامور الاضافية او غيرها فالاب
يحتمل ان يكون له ويحتمل ان يكون لمتعلقه وهو غير اضافي
والابوة والدار والعلم متعلقات فالابوة عرض اضافي والدار
عين غير اضافي والعلم عرض غير اضافي وخص مثال الفرع بذلك
ليستدل به على ذلك في الاصل او في اضافة عطف على قوله
في جملة مثل يعجبني طيبه فاعل يعجبني ابا وابوة ودارا وعلما
ولله دره فارسا مثال وقوع التمييز صفة والدر في الاصل
اللبن وفيه خير كثير للعرب فاريد به خيره فارسا واورد هذا المثال
صاحب المفصل مثالا لتمييز المفرد والمص مثالا لتمييز النسبة
على اختلاف الوجهين في الضمير فان كان مبهما كضمير ربه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1